

53) شرح مختصر التحرير - المنطق والمفهوم 3 (للشيخ حسن

بخاري | 6441-70-40هـ

حسن بخاري

ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولـي الصالحين - [00:00:37](#)

واشهد ان سيدنا ونبينا وقرة عيوننا محمدا عبد الله ورسوله وصفوة الله من خلقه خاتم النبـين وحبيب رب العالمين وصفوة الله من خلقه اجمعين. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته الطيبـين الطـاهـرـين وصـاحـابـتـهـ الغـرـ المـيـامـيـمـينـ. وـمـنـ تـبـعـهـمـ بـاـحـسـانـ وـاقـتـفـيـ اـثـرـهـمـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ - [00:00:54](#)

وبـعـدـ اـيـهـ الـاـخـوـةـ الـكـرـامـ فـمـنـ رـحـابـ مـسـجـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ يـنـعـقـدـ هـذـاـ الـمـجـلـسـ الـشـهـرـيـ الـخـامـسـ وـالـثـلـاثـوـنـ بـعـونـ اللـهـ تـعـالـىـ وـتـوـفـيقـهـ مـنـ مـجـالـسـ مـدـارـسـ تـحـرـيرـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ الـحـنـبـلـيـ لـابـنـ النـجـارـ الـفـتوـحـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ - [00:01:21](#)

وهـذـاـ الـمـجـلـسـ نـخـتـمـ فـيـ مـاـ يـتـعـلـقـ فـيـ الـابـوـاـبـ وـالـفـصـوـلـ الـتـيـ سـاقـهـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـدـلـالـاتـ الـالـفـاظـ ذـلـكـ اـنـ اـبـتـدـأـنـاـ مـنـ ذـلـكـ مـجـلـسـ فـيـ الـحـدـيـثـ عـنـ بـابـ الـمـنـطـوـقـ وـالـمـفـهـومـ وـفـيـهـ تـقـدـمـ اـنـ الـدـالـلـةـ تـنـقـسـمـ اـلـىـ مـنـطـوـقـ وـمـفـهـومـ فـمـاـ دـلـ عـلـيـهـ الـلـفـظـ بـنـطـقـهـ فـيـمـاـ وـضـعـ لـهـ اوـ فـيـ مـحـلـهـ - [00:01:42](#)

لـنـطـقـهـ فـهـيـ دـلـالـةـ مـنـطـوـقـ وـمـاـ دـلـ عـلـيـهـ فـيـ غـيـرـ مـاـ نـطـقـ بـهـ اوـ فـيـمـاـ فـهـمـ فـيـهـ يـسـمـيـ دـلـالـةـ مـفـهـومـ وـتـقـدـمـ تـقـسـيمـ كـلـ مـنـ الـدـالـلـاتـ اـعـنـيـ الـمـنـطـوـقـ وـالـمـفـهـومـ. وـكـانـ اـخـرـ ذـلـكـ الـحـدـيـثـ عـنـ مـفـهـومـ الـمـخـالـفـةـ فـيـ مـجـلـسـ الشـهـرـ الـمـنـصـرـ - [00:02:08](#)

مـجـلـسـ الـيـوـمـ بـعـونـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ بـقـيـةـ فـصـلـانـ صـفـيـرانـ خـتـمـ بـهـمـاـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـمـفـهـومـ مـخـالـفـةـ ذـكـرـ بـعـضـ صـورـهـ ثـمـ ذـكـرـ مـفـاهـيمـ اـهـ بـعـضـ دـلـالـاتـ الـالـفـاظـ الـتـيـ يـمـكـنـ اـنـ تـكـوـنـ مـحـلـاـ دـلـالـةـ - [00:02:26](#)

فـيـ مـفـهـومـ الـمـخـالـفـةـ وـخـتـمـ ذـلـكـ بـتـرـتـيـبـ دـلـالـاتـ مـفـهـومـ الـمـخـالـفـةـ مـنـ حـيـثـ الرـتـبـةـ وـالـقـوـةـ سـائـرـيـنـ اللـهـ تـوـفـيقـ وـالـسـدـادـ وـالـرـشـادـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ سـيـدـ الـأـوـلـيـنـ وـالـأـخـرـيـنـ. نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - [00:02:46](#)

الـلـهـمـ اـغـفـرـ لـشـيـخـنـاـ وـلـوـالـدـيـهـ وـلـنـاـ وـلـوـالـدـيـنـاـ وـلـلـمـسـلـمـيـنـ. قـالـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ فـصـلـ اـذـاـ خـصـ نـوـعـ بـالـذـكـرـ بـمـدـحـ اوـ ذـمـ اوـ غـيـرـهـمـ مـاـ لـاـ يـصـلـحـ لـمـسـكـوـتـ عـنـهـ فـلـهـ مـفـهـومـ فـصـلـ هـذـاـ فـصـلـ عـنـ سـابـقـهـ لـاـنـ لـيـسـ اـنـوـاعـاـ - [00:03:14](#)

اـخـرـ لـمـفـهـومـ الـمـخـالـفـةـ لـاـنـ تـقـدـمـ فـيـ ذـلـكـ الـمـجـلـسـ اـنـ مـفـهـومـ الـمـخـالـفـةـ اـنـوـاعـ مـنـهـاـ مـفـهـومـ الـصـفـةـ وـهـوـ اـشـهـرـهـاـ وـاـكـبـرـهـاـ. وـمـفـهـومـ التـقـسـيمـ وـمـفـهـومـ الـشـرـطـ وـمـفـهـومـ الـغـاـيـةـ وـمـفـهـومـ الـعـدـ لـغـيـرـ مـبـالـغـةـ. وـمـفـهـومـ الـلـقـبـ - [00:03:40](#)

وـتـقـدـمـ مـعـنـيـ كـلـ نـوـعـ. وـتـقـدـمـ اـيـضـاـ خـالـفـ مـنـ خـالـفـ فـيـهـ مـنـ الـاـصـوـلـيـنـ فـيـ اـعـتـبـارـهـ صـالـحـاـ لـاـنـ يـكـوـنـ مـحـلـاـ لـلـاـسـتـدـالـلـ بـمـفـهـومـ الـمـخـالـفـةـ فـيـهـ. قـالـ هـنـاـ فـصـلـ هـذـهـ لـيـسـ اـنـوـاعـاـ اـخـرـىـ. هـذـهـ بـعـضـ الصـيـغـ - [00:03:57](#)

وـالـاسـالـيـبـ الـتـيـ تـأـتـيـ فـيـ بـعـضـ النـصـوصـ الـشـرـعـيـةـ يـمـكـنـ اـنـ تـفـيـدـ مـفـهـومـ مـخـالـفـةـ فـلـيـسـتـيـ بـمـفـهـومـ صـفـةـ وـلـاـ شـرـطـ وـلـاـ عـدـ وـلـاـ غـاـيـةـ وـلـاـ لـقـبـ لـكـنـهـاـ اـسـلـوبـ وـلـوـ كـانـتـ نـوـعـاـ مـسـتـقـلاـ لـلـدـرـجـهـ فـيـ الـاـقـسـامـ السـابـقـةـ - [00:04:14](#)

وـلـهـذـاـ قـالـ اـذـاـ خـصـ نـوـعـ بـالـذـكـرـ بـمـدـحـ اوـ ذـمـ اوـ غـيـرـهـمـ يـعـنـيـ اـنـ يـأـتـيـ النـصـ الشـرـعـيـ فـيـقـصـدـ نـوـعـاـ مـنـ اـنـوـاعـ وـيـتـوـجـهـ اـلـيـهـ بـمـدـحـ اوـ ذـمـ

ويكون المدح المذكور او الذم المذكور غير صالح للمسكوت عنه من بقية الانواع - 00:04:34

التي هي قسيم النوع المذكور فانه يصلح ان يكون له دلالة مفهوم مخالفة مثال ذلك الشهير الواضح عند الاصوليين اية سورة المطففين. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون والكلام في سياق الفجار كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادرك ما سجين كتاب مرقوم. الى ان قال كلا انهم عن ربهم - 00:04:57

يومئذ لمحظوبون من المقصود بالالية نوع اهل النار والعياذ بالله والعقاب او الذم المذكور هو حجتهم عن رؤية الله يوم القيمة انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون. نسأل الله السلامة الحجاب عذاب - 00:05:23

ومن لا يعذب لن يحجب فدل ذلك على انه لو حجب الجميع لم يكن عذابا مخصوصا بفئة. هذا معنى ان يكون الذم المذكور غير صالح للمسئولي فلك ان تقول طالما خصت هذه الفئة بهذا الذنب - 00:05:45

المفهوم ها ان غير هذه الفئة لا ما تقول لا يحجب فقط انت تثبت مفهوم المخالفة اذا كان هذا محظوبا فغيره يرى وغيره تثبت له الرؤيا. ولهذا كانت الآية الكريمة من جملة استدلالات الفقهاء بل ائمة الاسلام على المسألة - 00:06:05

عند اهل السنة ردا على المعتزلة باثبات رؤية الله يوم القيمة لاهل الجنة رزقنا الله واياكم ووالدينا اولادنا. هم قال الامام مالك رحمه الله تعالى لما حجب اعداءه تجلى لاوليائه حتى رأوه - 00:06:30

فيما ذكر الامام القرطبي رحمه الله في تفسيره ونقل ايضا عن الامام الشافعي رحمه الله انه قال لما حجب هؤلاء في السخط كان دليلا وبحفظهم البخاري فكان دليلا على ان اولياءه يرون في الرضا وبهذه الآية استدل ائمة احمد ومالك والشافعي وغيرهم رحم الله الجميع على اثبات رؤية الله يوم القيمة ستقول لي لكن هناك ما هو اصلح وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. نعم - 00:07:02

لكن لا يستكفي الفقهاء في الاستدلال على المسألة بدليل واثنين وثلاثة. بل كلما امكن ايراد الادلة على اثبات المطلوب اوردوه وربما كان بعض الادلة متنازعا فيه فيحشد من بقية الادلة ما يعوض المسألة التي يريد الاستدلال لها - 00:07:23

وانت تعرف خلاف المعتزلة في المسألة وتأول لهم للنصوص. فيستدل هناك بدلالة المنطق وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة استدلوا هنا بالمفهوم في جمعوا بين دليل منطق ومفهوم وصريح وغير صريح لاثبات القضية. اذا هذه واحدة من - 00:07:43

فلو قلت لك هل هذا مفهوم شرط او صفة او اية؟ تقول هو ليس هذا ولا ذاك لكنه اسلوب ومعناه ما قال المصنف رحمه الله اذا خص نوع بالذكر بمدح او ذم او غيرهما مما لا - 00:08:03

اصلحوا لمسكوت عنه فله مفهوم. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله اذا اقتضى حال او لفظ عموم الحكم لو عم فتخصيص بعض بذكر له مفهوم. اذا تضع حالن هذا اسلوب ثانى - 00:08:19

ايضا ليس نوعا من انواع مفاهيم المخالفة بل اسلوب وصيغة تجده احيانا في بعض النصوص يستخدمها بعض الفقهاء طريقة الاستنباط بدلالة مفهوم المخالفة من هذا الاسلوب. ما هو؟ قال اذا - 00:08:41

طبعا دليلا حال او لفظ عموم الدليل اذا جاء لفظ عموم او حال من الاحوال في ذلك الدليل يقتضي عموما في الحكم وانت لست بحاجة الى ان تعدد افراد هذا العام - 00:08:55

لان اللفظ عم والحكم قد تناول جميع الافراد فعندما يخصص بعض افراد العام بالذكر فله مفهوم مثال ذلك المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض من بقى - 00:09:12

خلق الله لا شيء وكل من في السماوات يسجد وكل من في الارض يسجد ثم خص بالذكر فقال المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب - 00:09:30

وكتير من الناس كثير من الناس ما دخلوا في قوله من في السماوات ومن في الارض؟ بل. قالوا فتخصيص بعض افراد العام الذي اقتضى اللفظ دخوله فيه يكون له مقصود - 00:09:49

اراد شيئا وهو الذي يمكن ان يفاد بمفهوم المخالفة انه اذا كان كثير من الناس يسجد لله ايمانا وطوعا فغيرهم ليس كذلك فيه الاباء

وهذا ايضا نوع من اساليب الاساليب المفيدة لمفهوم المخالفة كما اشار المصنف. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله و فعله صلى الله عليه وسلم له دليل كدليل الخطاب هذه مسألة محل خلاف بين الاصوليين. هل لفعل النبي صلی الله عليه وسلم مفهوم مخالفة - 00:10:20

يعني اذا فعل شيئا فهل يقال طالما فعل هذا الشيء فمفهوم المخالفة ان ضد هذا الفعل غير مشروع او فعل شيئا بصفة معينة فيكون غير هذا الفعل بتلك الصفة ليس مشروعًا كذلك. هذه محل خلاف - 00:10:47

لكن عند اكثرا الحنابلة كما ذكر المصنف ان الفعل النبوى له دليل كدليل الخطاب يعني يمكن ان يفاد منه مفهوم مخالفة ومنع ذلك بعض الحنابلة كابن عقيل وغيره فالمسألة محل خلاف. مثل قول الامام احمد رحمة الله - 00:11:05

لا يصلى على ميت بعد شهر يعني غاية ما يصلى على الميت بعد دفنه اذا قبر ان لا يتجاوز الشهر وهذه مسألة محل خلاف بين الفقهاء في المذاهب الاربع منهم من منع مطلقا وان الصلاة لا تكون الا على جنازة حاضرة. ومنهم من اجاز الصلاة - 00:11:23

على الميت بعد دفنه ومن اجاز فاختلفوا في التوقيت فقيل الى ثلاثة ايام وقيل الى شهر وقيل على الدوام هذا الاختلاف هو مبني على جملة من المآخذ في الادلة احدى الروايات عن الامام احمد رحمة الله انه لا يجوز الصلاة على الميت بعد دفنه اكثرا من شهر - 00:11:43

دليل هذا ما اخرج الامام الترمذى في جامعه من حديث سعيد ابن المسيب ان ام سعد ماتت ام سعد ابن عبادة وقد كانت وفاتها سنة خمس من الهجرة رضي الله عنها وهي عمرة بنت مسعود بن قيس قال ان ام سعد ماتت والنبي - 00:12:05

صلى الله عليه وسلم غائب. يعني لم يكن بالمدينة فصلوا عليها ودفنوها. قال فلما قدم المدينة صلى عليها وقد مضى لذلك شهر هذا اثبات وليس فيه الا فعل مرتبط بصفة - 00:12:24

فأخذ منه الامام احمد رحمة الله ان هذا غاية ما يمكن ان يصلى فيه على الميت اذا دفن. وان ما فوق ذلك لا دليل عليه قال وفعله صلى الله عليه وسلم له دليل كدليل الخطاب. نعم. والحديث وان كان مراسلا من مراسيل سعيد ابن المسيب لكنها - 00:12:40

من المراسيل الحسان التي يحتاج بها بعض الفقهاء. نعم قال رحمة الله ودلالة المفهوم كلها بالالتزام. ختم اه انواع دلالات مفهوم المخالفة بهذه القاعدة. كل انواع الدلالات المفهوم دلالة التزام. ليست مطابقة ولا تضمنا. لانها انما اخذت بالالتزام. يعني اتفقنا على ان المفهوم - 00:12:59

مفهوم موافقة او مفهوم مخالفة. اتفقنا على ان اخذت ليس من منطق الدليل لانه لو اخذ من منطق الدليل لكن الدلالة منطق لكنه اخذت من غير دلالة المنطق. ولذلك سميئناها مفهوم. ليش قال هي دلالة مأخوذة بالالتزام؟ بمعنى - 00:13:25

ان النفي في مفهوم المخالفة ان النفي في المسوكت لازم لثبوته في المنطق ملزمة ظنية لا قطعية يعني يغلب على الظن ان نفي الحكم عن المسوكت ملازم لاثباته للمذكور. تقدمت بكم الامثلة في المطلقات. يقول الله وانك اولات - 00:13:44

حمل فانفقوا عليهم حتى يضعن حملهن فاوجب النفقة بهذا الشرط ان كن ولاة حمل. فالمطلقة ان كانت حاملا وجبت لها النفقة. فيلزم نفي الحكم للمسوكت المطلقة غير الحامل يلزم ملازمة ظنية ان يعطى المسوكت حكما خلاف المذكور. وقل مثل ذلك في كثير مما تقدم معنا في الامثلة في مجلس الشهر - 00:14:07

ان هذا هو التلازم. ولهذا قال هي دلالة التزام وقد تقدم انها ظنية لا قطعية. ولهذا وقع فيها الخلاف وصاغ فيها مخالفة من خالف من الاصوليين. نعم احسن الله اليكم - 00:14:33

قال رحمة الله فصل انما بكسر وفتح تفيد الحصر نطقا. هذا الفصل هو اخر فصول دلالات المنطق والمفهوم بل هو اخر فصل في المختصر في مختصر التحرير لما يتعلق بدلالات الالفاظ وبعدها يشرع المصنف رحمة الله في ابواب اخرى النسخ - 00:14:49

ما بعدها من الابواب فهذا ختام ابواب دلالات الالفاظ. هذا الفصل في بعض صيغ الحصر المعتبرة مفاهيمها للحصر في اللغة صيغ يقول انما الاعمال بالنيات. هذا حصر انما الهمم الله واحد. انما واحدة من ادوات الحصر في اللغة. ليست وحدها. هذا الفصل في ذكر

بعض صيغ الحصر - 00:15:12

في اللغة ما علاقة هذا بما نحن فيه؟ لأن الحصر يفيد مفهوماً تقول آنما الأعمال بالنيات. فدل على أن ما لا نية فيه ليس عملاً معتبراً شرعاً فحصل الأعمال المعتبرة التي يثاب عليها أصحابها بما استصحبوا فيه النيات - 00:15:39

إذا الحصر أسلوب لغوي يفيد مفهومه اعتباراً شرعاً وهو مفهوم مخالفة. في هذا الفصل يسوق المصنف رحمة الله بعض صيغ الحصر آنما وغيرها وستأتيك تباعاً.بدأ رحمة الله تعالى بانما وهي ام ادوات الحصر وهي اعظمها واصهرها. الحصر ما هو - 00:16:01

اثبات الحكم في المنطوق ونفيه عما عداه مرة أخرى الحصر اثبات الحكم في المنطوق ونفيه عما عداه. السؤال هل الجملة بلفظها تثبت وتنفي في أن معاً هذا محل خلاف الجملة واضحة في اثبات الحكم في المنطوق لكن نفيه عما عداه. هل هو مستفاد من النطق او من الفهم - 00:16:25

مسلكان شهيران للأصوليين وسيأتيك الخلاف فيه قوله رحمة الله آنما وابتدأ بها لأنها كما قلنا هي ام وادوات الحصر. الحصر اثبات الحكم في المنطوق ونفيه عما عداه. فإذا نفي الحكم - 00:16:52

عما عدما المنطوق اخذ فهما اذا هي دلالة مفهوم. ولهذا اتى بها في هذا السياق. قال آنما بكسر وفتح. كيف يعني بكسر وفتحي آنما وانما سيان لا فرق بينهما في الدلالة. وقد اجتمعوا في مثل قوله تعالى قل آنما يوحى الي ان - 00:17:08

اما الحكم الا واحد فهل انتم مسلمون؟ انما وانما تفید الحسراة. قال تفید الحسراة نطا. ايش يعني نطا ان دلالتها في الحصر يعني باثبات الحكم للمنطوق ونفيه عما عداه دلالة منطوق. وإذا كان كذلك على هذا القول فلا يصلح ان ان تعود - 00:17:32

في دلالة المفاهيم لكنه اوردها للخلاف فيها تفید الحصر نطا وهذا عند ابي الخطاب ان الحنابلة والموفق بن قدامة والفارس اسماعيل وبعض الحنفية وبعض الشافعية. ليش نقول بعض الحنفية؟ الحنفية لا يقولون بمفهوم المخالفة - 00:17:55

ومن اثبت منهم اثبات الحكم في انما ونفيه عن غير المذكور ويقول انا لا ارى هذا مفهوم المخالفة بل هو منطوق. فلذلك قالوا به وسيأتيك ايضاً الاشارة الى هذا فيما ذهب - 00:18:12

كثير من الأصوليين وربما اكثراً منهم مثل القاضي ابي يعلى وابن عقيل من الحابلة واثبات الحنابلة الى ان اثبات الحكم في آنما في بالمنطوق ونفيه عما عداه بالمفهوم. فقالوا دلالته دلالة مفهوم ولهذا وقع الخلاف. واثبات الحنفية - 00:18:28

ومن ينفي مفهوم المخالفة حتى الطوفي من الحنابلة يقولون ان الحصر لا يفید الا اثبات الحكم للمنطوق وهي تؤکد اثباتات ليس الا انما الاعمال بینات كانك تقول ان الاعمال بالنيات. بالتوکید - 00:18:48

ولا يرون فرقاً في الدلالة ولهما في هذا تقرير يطول ليس هذا موضع ذكره. نعم امثلتها كثيرة يا كرام تمر معكم في النصوص قلنا انما الاعمال بالنيات انما الحكم الله الذي لا اله الا هو قل انما انا بشر مثل - 00:19:07

فاثبت النبي عليه الصلاة والسلام بشريته مع النبوة. وقول الله ايضاً سبحانه وتعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو انما يأمركم بالسوء والفحشاء. اي هو حصر لا يأمر الا بذلك. ولا يسوق العباد الا الى المنكر والفحشاء - 00:19:24

الى طاعة وقربة اطلاقاً. انما الصدقات للفقراء والمساكين. افاد حصر مصارف الزكاة في هذه الاصناف فلا يجوز صفوها الى غير امثلتها كثيرة جداً انما انت نذير انما انت منذر ونحوها ايضاً ستائي في امثلتها بعض الدلالات الاخرى - 00:19:45

نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقد ترد لتحقيق منصوص لا نفي غيره. ما هي انما ربما قال هي للحصر كما قال في البداية تفید الحصر ثم قالوا وقد تردو لتحقيق منصوص يعني للتوکید لا للحصر. ما الفرق - 00:20:05

التوکید اثبات الجملة يعني يكون معناها مرادها لان لا غير. واما الحصر ففيها اثبات الحكم للمنطوق ونفيه عما عداه قال انتبه ليس قل انما بالدلالة تجري عليه القاعدة فتعتبر دلالتها حصر لان ذلك سيورث اشكالاً في تفسير بعض النصوص - 00:20:30

يعني قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم انما انت نذير هل انحصرت رسالة عليه الصلاة والسلام في النذارة الجواب لا هو بشير ونذير هو امام وخطيب هو قاظ وحاكم هو زوج واب - 00:20:52

وهكذا فاذا هو لم ينحصر عليه الصلاة والسلام في شخصه الكريم في هذه الآية. طب اذا كيف نقول انما للحصر؟ قال هذا مثال لبعض

التي لا يراد فيها الحصر بل - 00:21:10

لتؤكد الحقيقة وتحقيق منصوص ومثله قوله انما انت منذر ولكل قوم هاد يراد به التأكيد لا الحصد فقط اراد ذلك للتنبيه على موضع انما في النصوص الشرعية. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله - 00:21:22

وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم وصديقي او العالم زيد ونحو ذلك ولا قرينة عهد تفيد الحصر نطقا. طيب هذه صيغة من صيغ الحصر انتقل اليها المصنف رحمة الله انما الصيغة الاولى في الحصر. مم. انما وانما تفيد الحصر نطقا عند اكثرا او عند بعض الحنابلة وفهمها عند غيرهم - 00:21:42

الصيغة الثانية من صيغ الحصر حصر المبتدأ في الخبر حصر المبتدأ في الخبر هي ايضا من الصيغ التي يراد بها الحصر وله صورتان. الاولى نحو قولك صديقي زيد. مبتدأ عام - 00:22:11

تخبر عنه بخاص مبتدأ عام صديقي وانت عرفت ان المفرد اذا اضيف افاد العموم كانك تقول اصدقائي في الدنيا زيد انت حضرت المبتدأ في الخبر والصورة الثانية ان تقول العالم زيد - 00:22:31

او زيد العالم بشرط ان تكون الف في قولك العالم ليست للعهد بل للحقيقة او للشمول والاستغراق فانت ايضا حضرت المبتدأ في الخبر يعني كأنك قلت انما العالم زيد واذا قلت انما افادت الحسنة اثبتت الحكم للمنطق ونفيته عما عداك كانك تقول لا عالم في البلد الا زيد - 00:22:51

العالم زيد كمثل قولك انما العالم زيد فيها دالة حصر فلو قال قائل لكن لا لا ادلة للحصر هنا نقول لا ادلة انما وانما لكن الاسلوب اسلوب حصر. ما اسمه؟ حصر - 00:23:17

حصر المبتدأ في الخبر واعطاك امثاله. قال ومنها ايضا قول الله سبحانه وقول النبي صلى الله عليه واله وسلم تحريمها التكبير وتحليلها التسليم تحريمها التكبير في هذا الحديث النبوى استدل - 00:23:35

بعض الشافعية والحنابلة على تعبيين لفظي التكبير والتسليم في الصلاة فلا تتعقد الصلاة في تحريمها بغير لفظة الله اكبر خلافا لبعض الحنفية الذين جوزوا غير هذا اللفظ لانعقاد التحرير في تكبيرة الصلاة في الدخول فيها - 00:23:53

اين وجه الداللة؟ قالوا الحصر اين الحصر؟ ما قال انما تحريمها التكبير. هو الاسلوب حصر المبتدأ في الخبر كأنه قال التكبير في الصلاة تحريمها فحصل فلا غير التكبير يقوم مقامه - 00:24:13

التسليم في الصلاة تحليلها خلافا لبعض الحنفية قالوا يتحلل اذا انتهى من التشهد ولو بالقيام الانصراف لا يشترط التسليم هذا الدليل من ادلة بعض الحنفية الشافعية والحنابلة في الاستدلال به على الانحسار - 00:24:29

تحريم الصلاة في التكبير وتحليلها بالتسليم. فان قلت ما وجه الداللة باي قاعدة استدلوا في قال بصيغة الحصر. وما الحصر ما الحصر؟ اثبات الحكم في المذكور ونفيه عما عداهم يريدون هذا الجزء - 00:24:47

ان الحديث دل على نفي غير التكبير وعلى نفي غير التسليم. فلو قال المخالف لكن الحديث ما ذكر شيئا في قال هذا اسلوب حصر. والحرص اثبات في المذكور ونفيه عما عداه. فهذا ايضا من الامثلة كما اراد المصنف الاشارة اليه رحمة الله تعالى. فانت لما تقول تحريم - 00:25:06

التكبير والتهليل والتسليم. منع الحنفية هذا الاستدلال لأنهم يمنعون مفهوم المخالفة وهم حتى لو قالوا بالحصر لا يعدون اثبات الحكم في المسوكة مأخوذا من هذا الحديث بمفهوم المخالفة كما قلت زيد العالم او - 00:25:26

سيد صديقي او صديق زيد حضرت صداقتك في زيد. حضرت العلم ايضا في زيد وهذا نحو من الاستدلال الذي يراد به الحصر لاثبات حكم في جهة ونفيها في جهة اخرى. نعم - 00:25:42

احسن الله اليكم. قال رحمة الله. نعم. قال في اخر الجملة تفيد الحصر نطقا. هذا الاسلوب حصر مبتدأ في الخبر مثل صديقي زيد العالم زيد تحريمها التكبير تحليلها التسليم قل هي بصيغة حصر واسمها - 00:25:57

حصر المبتدأ في الخبر. هذه هل تفيد تفيد نفي الحكم عن غير المذكور نطقا او فهمها. قال تفيد الحصر نطقا واذا قلت نطقا اصبحت

كالنوع الاول في انما افادت الحسرة نطقا. فانظر الان كيف يقرر المصنف رحمة الله ترجيح الذي اختاره وهنا اختيار القاضي -

00:26:13

يعلى والموفق ابن قدامة والمجد ابن تيمية والمحققين ان افاده نفي الحكم عن غير المذكور في اسلوب حصر المبتدأ في الخبر دالة منطوق وقيل فهما هذا قول اخر عند الاصولين وهو الذي اختاره الغزالي وبعض الفقهاء - 00:26:36

سؤال هل يصلح ان اعد هذا من مفاهيم المخالفة عند من يعده دالة منطوق فلا يصلح، بل هو دالة نطق يقول اصلت جملة صديقي زيد تساوي ليس لي صديق الا زيد - 00:26:54

هي تساوي انما اصدقائي من الدنيا زيد في الدالة يجعلونها واحدة فيقول هو حصر. لكن هل هي منطوق او مفهوم فالذى رجحه المصنف كالصيغة الاولى وهي انما جعلها دالة نعم - 00:27:15

قال رحمة الله ويحصل حصر بنفي ونحوه. واستثناء تام ومفرغ. هذه الاسلوب ثالث من اساليب الحصر. الحصر بنفي والا او تقول بما والا بعضهم يسمى النفي او الحصر بما والا - 00:27:31

ما انا الا رسول ما انا الا ناصح. ما والا هي ليست خاصة بما في ادوات النفي وليس خاصة بالا في ادوات الاستثناء - 00:27:52

بل كل ادوات النفي فاذا الصياغة او التعبير الادق ان تقول الحصر بالنفي والاستثناء سواء كان النفي بما او باخواتها لا وليس ولم وان وان واما كلها تفيد النفي وكذلك الاستثناء سواء كان بليسة او بغيره او بالا او بسوى ونحوها من ادوات الاستثناء. اذا الصين - 00:28:07

الثالث المصيغ الحصري هي بالنفي والاستثناء قال رحمة الله ويحصل حصر يعني من صيغ الحصر بنفي ونحوه ما نحو النفي الاستفهام ونحوه الشرط يعني مثلا فهل يهلك الا القوم الظالمون؟ كانه قال ما يهلك الا القوم الظالمون. ليس نفيا لكنه استفهام فاراد - 00:28:33

واجهوا فقال بنفي ونحوه. قال يحصل بنفي واستثناء. اذا هو النفي والاستثناء. سواء كان الاستثناء تماما او كان مفرغا. مثل قوله عليه الصلاة والسلام لا نكاح الا بولي. اين النفي - 00:28:58

لا والاستثناء الا كأنه قال انما النكاح بولي. انما حصر ولا والا حصر. اذا الاستثناء مع النفي يفید الحصر ما معنى الحصر؟ اثبات الحكم في المنطوق ونفيه عما عداه؟ ما المنطوق - 00:29:16

لا بد من الولي في النكاح ما المفهوم لا يصح نكاح من غير ولي هذا هو الحصر اذا اسلوب النفي مع الاستثناء يفید الحسرة. ومثله قال فهل يهلك الا القوم الفاسقون - 00:29:34

اذا هذا النفي سواء كان نفيا او شرطا او استفهام. وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ما اداة نفي والا استثناء تفید انحصر رسالة الرسل عليهم السلام في البشارة والتذكرة - 00:29:51

وكل ما جاء به الانبياء من الوحي قائم على هذا المعنى العظيم ماذا قال هذا النوع من الحصر؟ قال به كثير من منكري مفهوم المخالفة اذا هو قوي في الدالة - 00:30:07

وأقصد به غير الحنفية كالباقلاني والغزالى. واما الحنفية فعلى اصحابهم في نفي مفهوم المخالفة حتى في مثل هذا النوع طيب هل هو دالة منطوق او مفهوم الراجح ايضا انه دالة منطوق في حصره - 00:30:24

قال المرداوى صاحب الاصل في التحرير قال وانما ذكرته في المفاهيم تبعا للمشهور في كتب الاصول يعني الاستثناء مع النفي من اقوى صيغ الحصر وهي في صياغتها تدل لها دالة يعني كان يقول كان يمكن ان يقول ان لا بد من الولي في النكاح او شرط صحة النكاح الوليد - 00:30:42

فاذما قال لا نكاح الا بولي اراد امررين. اراد اثباتا ونفيا هم يقولون الا ترى ان الصيغة اصلا مكونة من نفي واستثناء؟ قالوا فالاستثناء للاثبات والنفي للنفي. فاراد اثباتا ونفيا اراد حكمين - 00:31:07

في جملة واحدة اثباتا خرج بالاستثناء ونفيا على اصل الجملة لانكاح هذا نفي. واخذ الاثبات من ضده بالاستثناء. فعلى كل حال هو ايضا من ما الخلاف في مسألة نوع الدلالة. والراجح عند الاصوليين انه دلالة منطوق. والمصنف رحمة الله ائمها اتي به كما اسلفت.

باعتباره - 00:31:23

تابعوا للمشهور في اكثرا كتب الاصوليين. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله وفصل مبتدأ من خبر بضمير الفصل. هذا الاسلوب الكم الرابع من اساليب الحصر فصل المبتدأ عن الخبر بضمير فصل. ضمير فصل هو او هم ونحوها من ضمائر الغائب - 00:31:45 يعني تقول زيد عالم لكن لما تقول زيد هو العالم ففصلت بين المبتدأ والخبر بضمير تزيد الحسارة فلها دلالة وانت كما تسمع ترى فرقا في الدلالة بين الجملتين زيد العالم زيد هو العالم. وامثلة هذا في النصوص الشرعية كثيرة. ان - 00:32:10 هو الابتر ولو قال ان شائقك الابتر لصح الكلام وفهم تماما لكن لما قال ان شائقك هو الابتر. اراد حصر هذا الحكم وهو كونه ابتر مقطوع الذكر لا عقب له. في من يكون شأن - 00:32:29

لرسول الله عليه الصلاة والسلام وقد كان قطع الله ذكر مبغضه عليه الصلاة والسلام حتى دفن فلا يعرف في تاريخ ولا في حاضرين الا بالسوعة والمذمة المذكورة في الاية الكريمة. مثل قوله تعالى فالله هو الولي. ولو قال فالله الولي لافادت - 00:32:46 جملة فالله هو الولي يعني لا ولی سواه هذا حصر اثبات الحكم في المذكور ونفهوا عما عداه. وان جندنا لهم الغالبون. ولو قال ان جندنا لغالبون لافاد تماما فما معنا الا هم الغالبون؟ الفصل بين المبتدأ والخبر؟ الحصر يعني لا يكون غالبا الا من كان جندا لله عز وجل. ان الله هو - 00:33:06

الغفور الرحيم. وفي كثير من الایات ان الله غفور رحيم. فلما يأتي في بعض الایات فصل بين المبتدأ والخبر بضمير الفصل فلها دلالة اضافية ما هي؟ هي الحصر وان المسرفين هم اصحاب النار - 00:33:31

ولو قال وان المسرفين اصحاب النار لصح الكلام. واستقامت الجملة. لكن لها دلالة اخرى مضافة وهي دلالة الحصر اذا هذا ايضا من اساليب الحصر. فافاد رحمة الله تعالى الان في هذه الجمل السابقة اربعة - 00:33:48 اربعة انواع او اربعة صيغ للحصر. اولها انما وانما ثانية حصر المبتدأ في الخبر. ثالثها آآ في مع الاستثناء رابعها فصل مبتدئ عن الخبر بضمير الفصل. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله - 00:34:07

ويفيد الاختصاص وهو الحصر تقديم المعمول. هذا الخامس وهو الاخير من صيغ الحصر التي ختم بها المصنف رحمة الله وهو اسلوب الاختصاص. ما الاختصاص؟ ان تقدم المعمول على عامله. ما المعمول؟ مفعول به؟ خبر يقدم على المبتدأ - 00:34:28 حال تقدم على صاحبها ظرف يقدم على الجملة الى اخره عنده لا فائدة في هذا التقديم سوى الاختصاص. ومن اشهر امثلته الاية الكريمة في الفاتحة ايها نعبد اين الفعل نعبد وain المفعول؟ - 00:34:49

المفعول الاصل انه الكاف نعبد. فاذا قدمت الكاف على الفعل لا تقول نعبد تقول ايها اذا قدمت الكاف التي اصلها ان تكون مفعولا للفعل نعبد تقدمت المفعول ايها نعبد ونعبد تفيد معنى واحدا انت نعترف بعبوديتنا لله. لكن فرق بين نعبد واياك نعبد - 00:35:09 ايها نعبد حصر بل بل اصح لغة ان تقول اختصاص. تقديم المعمول على عامله تقديم المفعول على فعله. يفيد الاختصاص بمعنى انك تخص المقدمة وهو هنا آآ المقصود به لفظ الجلالة او الذات الالهية قدمته على الفعل لانك تفيد اختصاصا هذا المقدم - 00:35:35

الرب عز وجل بالعبودية فلا يعبد سواه اعلن هذا الاسلوب اسمه اختصاص. السؤال هل يفيد الحسارة الان فهمنا اسلوب الاختصاص. وعده المصنف رحمة الله تعالى آآ واحدة من ادوات الحصر وصيغ الحصر. ففهمنا المعمول ايها نعبد - 00:36:00

ومثل قول بل الله فاعبد كان يمكن ان يقول بل فاعبد الله لماذا قدم لفظ الجلالة تقديم المعمول يفيد الاختصاص. عرفت معنى الاختصاص. السؤال هل هذا يفيد الحصر؟ قال المصنف رحمة الله ويفيد الاختصاص - 00:36:19

يعني الاختصاص واحدة من صيغ الحصر. السؤال هل الاختصاص يدل على الحصر؟ هكذا رجح المصنف رحمة الله وهو رأي الجمهور ان الاختصاص هو الحصن. لكنه بلاحريا عند البينيين يسمونه اسلوب اختصاص. لكن من حيث الدلالة ايضا يدل على الحصر. وننزع في - 00:36:37

بعض الاصوليين وخالف فيه السبكي ايضا وقال ليس معنى الاختصاص الحصر. قل هذا شيء وهذا شيء اختصاص افتعال من الخصوص والخاص مركب من عام ومعنى يفصله قال وانما فهمنا الحصر من نحو قوله اياك نعبد من خارج من السياق لا من اللفظ -

00:36:57

بدلالة عدم اضطراد دلالة الحصر في امثلة اخرى حصل فيها اختصاص يتقدم المعمول ولا يفيد الحصر قال مثل افغير دين الله يبغون المعمول غير دين الله. الفعل يبغون فقدم المفعول على فعله. قال وانت كما ترون ليس مراد ان انكار كونهم لا يبغون الا - 00:37:19 غير دين الله بل كونهم يبغون غير دين الله مطلقا يقول لو وجدت بعض النصوص لوجدتتها انها ليست تضطرد فيها معنى الحصر في اسلوب الاختصاص والذي قرره المصنف رحمه الله هو الذي عليه - 00:37:41

جمهور ان من اساليب الحصر الاختصاص. هذه اذا خمس صيغ للحصر اوردها المصنف انما وانما والاستثناء والنفي يحصل المبتدأ في الخبر والفصل بين المبتدأ والخبر بظاهر الفصل واخيرا اسلوب الاختصاص عدها كلها مما - 00:37:56

ما هي من مخالفة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله واقواها استثناء وحصر بنفي فما قيل انه منطوق فحصر مبتدأ فشرط فصفة مناسبة فعلا فغيرها. فعدد فتقديم معمول ختم الفصل رحمه الله بهذه الفائدة وهي مراتب المفهوم من حيث القوة - 00:38:15 ما فائدتها نعم عند التعارض اذا تعارضت الادلة. يعني انا اقول بقول وانت قلت بقول مخالف في مسألة ما. فاوردت انا دليلا واوردت انت دليلا ودليلي مفهوم مخالفة ودليلك مفهوم مخالفة - 00:38:48

واحدة من ادوات الترجيح بين المفاهيم اذا تعارضت رتبتها وزنها وقوتها. اعطاك هنا ترتيب مفاهيم المخالفة من حيث القوة قال اقاواها الاستثناء. اي استثناء باستثناء مع النفي مثل فاعلم انه لا الله الا الله - 00:39:05

لا نكاح الا بولي. وامثلتها كثيرة تقدمت معك في اثناء الدرس الاستثناء مع النفي قال اقوى مراتب المفهوم السؤال اما قلنا ان هذا منطوق الاستثناء مع الحصر قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:39:27

ويحصل حصن بنفي ونحوه واستثناء تام ومفرغ. تقدم معك ان الراجح في المسألة انه دلالة منطوق ولهذا اذا اردت ذكر هذا في المراتب فلا بد ان تقييد هذا عند من يقول بأنه مفهوم - 00:39:47

فمن يعده دلالة مفهوم هو من اقوى مراتب المفهوم. ومن عده منطوقا فقد خرجننا من هذا التقسيم والترتيب الثاني قال فحصر. حصر مبتدأ في الخبر الاسلوب الثاني من اساليب الحصر - 00:40:02

عصر مبتدأ في الخبر يليه ثانيا في الترتيب من حيث القوة حصر بنفي ثم قال فما قيل انه منطوق. كل نوع من المفاهيم كان فيه خلاف قال فيه بعض الاصوليين بأنه دلالة منطوق يأتي ثانيا في الرتبة - 00:40:19

يكفيك من قوته ان عده بعضهم دلالة منطوق حتى لو كان القول بأنه منطوق قولا ضعيفا حتى لو كان القول ضعيفا. لكن حسبك انه من القوة عند بعضهم عده منطوقا يعني بأنه لشدة وضوح الحكم فيه يؤخذ من منطوق اللفظ لا من مفهومه - 00:40:39 حتى لو كان القول بهذا ضعيفا. فعد ذلك مثل ماذا؟ مثل مفهوم الغاية. مثل مفهوم الحصر بانما الذي تقدم ايضا ان فيه خلاف هل هو دلالة منطوق او دلالة مفهوم؟ فيه خلاف. قال فكل نوع من المفاهيم جاء الخلاف في عده منطوقا - 00:41:02

ثم قال فحصر مبتدأ الذي تقدم حصر المبتدأ في الخبر. فشرط عدنا الان بعد اساليب الى انواع المفاهيم. مفهوم الشرطي يأتي في هذه المرتبة ثم صفة مفهوم الصفة الصفة انواع قد تكون مناسبة وقد تكون غير مناسبة. فان كانت الصفة مناسبة فهي في الرتبة بعد مفهوم الشرط. طيب ما مثال الصفة غير - 00:41:19

بالمناسبة كل شيء من المفاهيم غير الصفة والشرط يصلح ان يسمى مفهوم الصفة كما تقدم في المجلس الماضي. يعني مفهوم العلة مفهوم العدد مفهوم الغاية مفهوم كل ذلك يصلح ان يكون مفهوم صفة لانه ليس من الصفات بمعنى الوصف المعتبر - 00:41:43 دخلت العلة ودخل الظرف ودخل الحال فلما قال مفهوم الصفة قال المناسب ثم قال فعل يعني مفهوم العلة ان نص على العلة فيؤخذ من عكسها او من ضدها خلاف حكم المنطوق للمسكوت عنهم ثم قال فغيرها غيرها من انواع المفاهيم ماذا بقي؟ ما بقي الا مفهوم الظرف والحال - 00:42:04

ولو قلت العدد فقد نص عليه. قال فعدد فمن اضعف انواع مفاهيم المخالفة مفهوم العدد ولم يذكر اللقب لأن الراجح عند الكافية انه ليس معتبرا ومن قال به فقول شاذ ضعيف جدا عند الاصوليين. واخر هذه الاساليب المفيدة للحصر في افاده مفهوم المخالفة -

00:42:29

تقديم المعمول الذي ختم به المصنف وما سميته الاختصاص ايها نعبد بل الله فاعبد ونحوها من الامثلة قال هذا تأتي اخيرا في اخر المراتب التي يمكن ان تكون، فاذا اقوى المراتب كما تقدم الاستثناء مع النفي -

00:42:53

واضعفها اسلوب الاختصاص وهو تقديم المعمول. ويأتي في منتصف بينهما لكن من اعلى المراتب في المنتصف كل دلالة مفهوم قيل انها مفهوم دلالة منطوق كالحصر بانما ومفهوم الغاية ونحوها. لما قيل انه منطوق. ويأتي في المنتصف -

00:43:11

ما بين ذلك حصر المبتدأ في الخبر ومفهوم الصفة المناسبة وغير المناسبة مفهوم الشرط مفهوم الظرف والعلة والعدد الى اخره تم بهذا كلام المصلحي في رحمة الله تعالى في هذا الفصل وبه تم مجلسنا اليوم ولا شيء نبدأ بعده فيها الا -

00:43:31

الابواب الاخر في ادلة ومسائل اخرى من ابواب الاصول اه مبتدئين بباب النسخ قادما ان شاء الله فالقياس وما بعده من الابواب اه وسائل الله عز وجل كما يسر لنا هذا المجلس ان ييسر لنا بقية ابواب المتن تباعا حتى يتم لنا على خير وسلام. وسائله سبحانه -

00:43:51

وتعالى ان يجعل مجلسنا هذا مجلس علم وخير وهدایة ورشد وبركة. مع ما يكتب لنا فيه من الاجر والمثوبة بخلاص التي يكرمنا بها

جل وعلا. وقد جمعنا سبحانه وتعالى في رحاب مسجد نبيه صلى الله عليه وسلم. راجين ان يكون ذلك مسيرا -

00:44:11

نتفقه به في دين ربنا عز وجل في كلامه سبحانه وتعالى وفي كلام نبيه عليه الصلاة والسلام. فالله علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين. وسائلك اللهم علما نافعا ورزقا واسعا وعملا صالحا متقبلا وشفاء من كل داء -

00:44:31

دائم يا رب العالمين واتم علينا يا ربى نعمتك وفضلك وجودك واحسانك وانت اكرم الاكرمين. اللهم اعطننا ولا تحرمنا وزدنا ولا لا

تنقصنا واثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا. واختتم بالصالحات اعمالنا وبالسعادة اجالنا. وبلغنا فيما يرضيك -

00:44:51

اللهم احفظ علينا امننا وايماننا وسلامتنا وسلامتنا. اللهم امننا في الاوطان والدور. واصلح وارشد وسدد الائمة وولاة الامور يا ربى ولاة امرنا لك كل خير وهدى وسداد ورشاد يا رب العالمين. واصلح لهم النية والبطانة والقول والعمل. وانت اكرم -

00:45:11

مأمور واعظم مسؤول سبحانه وبحمدك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة اخوتي حسنة وقنا عذاب النار وصلي الله وسلام وبارك على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله -

00:45:33

الله رب العالمين -

00:45:53